

نيران صديقة

تأليف إخراج

محمد امين راضي خالد مرعي

الشعلة الثامنة

و إيه يعني ؟

1989

{بسم الله الرحمن الرحيم }

مشهد 1 ليل-خارجي

شارع – سيارة امجد

يكتب على الشاشة يونيو 2009

صديق امجد على زجاج السيارة فيغلق امجد الكتاب ويضعه بجواره ويقوم امجد بفتح الزجاج وهو ينظر الى صديقه

يطرق

امجد :

ايه الاخبار ؟

يناوله الصديق لفافة ورقية

الشاب :

تمام .. مش ناوي ت.....

يقاطعه امجد وهو يدير سيارته

امجد :

اشوفك بعدين

ينطلق امجد بسيارته مبتعدا وسط استغراب الصديق

قطع

مشهد 2 ليل-داخلي

مكتب

الى نهال وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة حزينة واخذت تهز راسها بينما تزداد الابتسامة لتصبح ضحكة ساخرة بسيطة

يجلس في الغرفة كل من رأفت واميرة ونور ومدحت وطارق صامتين تماما ينظرون

نهال :

سمحتكوا كلكما .. على انكوا قررتوا تقتلونني وتدفنوني دفنة الكلاب .. هسامح كل واحد ازاى على اللي عامله فيا

اسامحكوا ؟!! طب هسامحكوا على ايه ولا ايه .. ولو

وهي تنتظر الى اميرة

نهال :

صاحبة عمري اللي اكتشفت بعد عشرين سنة صداقة .. لا ... مش هظلم اول سنين كنا فيها صحاب .. هتكلم عن اخر

اسامح

عشر سنين اللي كنت كل يوم فيهم بطعن في ضهري .. عشان غلطة انا ماليش ذنب فيها

ثم تنتظر الى رافت

نهال :

ازاي ممكن تفكر اني اسامحك بعد كل الاستغلال اللي استغلتهولي

ثم تنتظر الى نور

نهال :

هل ممكن اسامحك على اللي عملتيه فيا انتي وسليم ؟

ثم تنظر الى مدحت وطارق معا لتصمت قليلا وتبدأ عيونها في التدميع وصوتها يبدأ في الاختناق

نهال :

مني السماح وانتوا اكثر انتنين دمرتوا حياتي باسم الحب .. انا لو سامحت الدنيا كلها .. انتوا اخر انتنين ممكن اسامحكم

وانتوا الاتنين بالذات .. جالكوا عين ازاى .. تطلبوا

ثم تنهض وتقف وتمسح عيونها وتقوي من نبره صوتها

نهال :

هتخلص عندي .. ولو الراجل ده يعرفنا كويس يبقى اكيد ما يقصدنيش انا ... لانه اكيد عارف اني مش هسامح حد فيكوا

لا يا اساتذة اللعبة مش

نور :

انا مقدرة حالتك .. بس معلش .. وانتني ما اذنيش حد فينا ؟.

نهال :

الجملة غلط ... الراجل ده لو يعرفنا كويس يبقى اكيد ما يقصدنيش .. لانه اكيد عارف ان ما فيش حد فينا هيسامح الثاني

اسفة .. قولت

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

ممر

يمشي مدحت وطارق ورافت على كرسيه ونور واميرة سارحين

ساخرة

نور :

نهال بقى قلبها اسود قوي .. اتغيرت

ينظر لها طارق باستهجان

نور :

السينس اوف هيمور بقى عندك زيرو

طارق :

عشان مش وقته يا نور

نور :

امال وقت ايه ؟ ... صلاة ... امنا وادعلنا دعوة كده يمكن ربنا يفك الكرب

يضحك الجميع ما عادا طارق الذي ينظر لهم باستغراب

طارق :

والله انتوا فابقين

رأفت :

على فكرة يا طارق .. نور عندها حق ... هنعمل ايه

طارق :

ننكت يعني ؟

اميرة :

مش احسن ما نطرقع

يبتسم مدحت

مدحت :

قولنا اخر نكتة

ينظر لهم طارق باستغراب ثم بيتسم ابتسامة خفيفة

طارق :

الشقة مع واحد غريب لوحدينا .. حرام .. قالها حرام طبعاً .. قائلته ولو معاك يا شيخنا .. قالها يا خبيثة .. عينك ع الجنة

بيقولك مرة واحد شيخ واحدة بتسأله لو روحت

يضحك الجميع ونراهم من الخلف وهم بيتعدون متجهين الى نهاية الممر

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

ممر

يقف امجد امام موظف الاستقبال يتحدث معه

امجد :

مساء الخير ... لو سمحت عايز اعمل تحليل DNA

الموظف :

نوعه ايه ؟

امجد :

يعني ايه نوعه ايه ؟

الموظف :

يعني ليك ولا اثبات بنوة ولا ايه بالظبط

يخرج امجد اللقافة الورقية ويفتحها ليخرج لقافة بلاستيكة بها خصلة شعر يعطيها للموظف

امجد :

عايز اعرف صاحبة العينة دي ... اختي ولا لا ؟

قطع

مشهد 5 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يجتمع كل من نور واميرة ورافت ومدحت وطارق في الهول ويبدو عليهم التوتر

نور :

نضمن منين اننا بعد ما نقعد نلف حوالين نفسنا كده ... ما يفضحناش برضه

اميرة :

الغريب انه مش عايز فلوس

طارق :

واضح انه يا واحد احنا اذناه .. يا حد تبعه وبينتقم

رأفت :

المشكلة ان احنا اذينا كتير قوي .. دماغي مش عارفة تفكر .. ممكن يكون مين

مدحت :

المهم دلوقتي كل واحد فينا يعرف هو هيروح لمين عشان يسامحه ..

اميرة :

ويا ترى اي حد هنروحله نقوله سامحنا هيسامحنا ؟ ما نهال اهي رفضت

طارق :

عشان نخلص .. ولو عايزين نقدر نعمل حاجة قبل ما المهلة تفوت .. يبقى لازم كل واحد فينا يفكر بجد .. هيروح لمين

احنا روحنا لنهال تقضية واجب .. بلاش نضحك على نفسنا ... احنا روحنا

نور :

انا عن نفسي هروح المطبخ .. جعانة موت

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

فيلا رافت – المطبخ

من الشباك وهو يحمل شنطة رياضية في يده فتستغرب بشدة وتتحرك ببطئ لتبتعد عن المدخل بينما هو يخرج منه ويبتعد

فتجد شباك المطبخ يفتح من الخارج فتستغرب وبسرعة تقوم بالاختفاء لتتابع ما يحدث فتجد امجد يدخل الى المطبخ

تدخل نور الى المطبخ

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

فيلا رافت – الهول

تعود نور ويدها خالية

طارق :

انتي كلتي في المطبخ زي الخدامين ولا ايه ؟

نور :

لا مش عشان قولنا لك مرة تنكت .. هتظيط بقى ... اهدا عشان هتقلب بقلش

ثم تنتظر الى اميرة

نور :

عايزاكي

مدحت :

يا ابوي على شغل زمن .. ما خلاص ما فيش حاجة مستخبية

نور :

حاجة حريمي يا رخم

تنهض اميرة معها ويتجها الى غرفة المكتبة

ويدخلا بداخلها بينما يتباعهما بينما يتنهد رافت وينظر الى طارق و مدحت

رافت :

انا عرفت هروح لمين علشان يسامحني ؟

مدحت :

مين ؟

يصمت قليلا

رافت :

امي

طارق :

اظن الراجل يقصد حد حي

يبتلع رافت ريقه ويأخذ نفسا عميق فيمتعض مدحت

مدحت :

تقصد ان العزا اللي اخدته ده ؟

يهز رافت راسه ببطئ وقد بدا عليه الندم

قطع

مشهد 8 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

تنظر اميرة الى نور بتفهم

اميرة :

انا مش مستريحاله من يوم الحادثة .. واضح ان البت دي قاتلته حاجة

نور :

غير انها قاتلته انه اخوها

اميرة :

انا شاكة انها ادته الكتاب

نور :

وما دورتيش ليه ؟؟؟

اميرة :

قلبت الدنيا .. بس انا برضه مش عايزة اخليه ياخذ باله

نور :

والعمل ..؟

اميرة :

هتصرف يا نور .. بس ارجوكي ما تلفتيش انتباه الباقيين

تهز نور رأسها متفهمة

قطع

مشهد 9 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

تخرجوا نور واميرة من الغرفة ليجدوا الثلاثة في انتظارهما استعدادا للخروج

اميرة :

على فين ؟

طارق :

نتكلم في الطريق خلونا نستغل الوقت

من الفيلا بينما يرى امجد يقف في الدور الثاني يتابعهم وعلى وجهه شفقة واضحة ثم يتجه الى الممر المؤدي الى غرفته

يتجه الجميع ليخرجوا

قطع

مشهد 10 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة امجد

يجلس امجد على فراشه يفتح الكتاب ويبدأ في قرائته

قطع

مشهد 11 ليل-داخلي

مستشفى – ممر

يكتب على الشاشة نوفمبر 1989

غارق في غيبوبة بينما تدخل كل من نور ونهال ليقفا بجوارها يشاهدوا طارق ونرى على وجه نهال علامات الارق

نرى اميرة واقفة امامة حاجز زجاجي يطل على غرفة العناية المركزة التي يرقد فيها طارق

نور :

مافيش جديد ؟

تتنهد اميرة وهي تهز رأسها نافيه فيتنهدن الثلاثة ويعدن لينظرن الى طارق من الزجاج

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

المستشفى – الاستقبال

يجلسن الثلاثة على كراسي الاستقبال

اميرة :

لفيت عليه في كل المستشفيات .. في كل الاقسام .. مالوش اي اثر . كأن الارض انشقت وبلعته

نهال :

طب انتي مش عايزة تصدقي مامتك ليه ؟

اميرة :

عشان حكاية الحجاب اللي انكشف عنها فجأة ده مش داخله دماغي

نور :

يا اميرة .. رأفت واطنك عارفة كان ملموم على شوية شيوخين .. وكانوا بيشتغلوا مع بعض وخلايا والحاجات دي

بس كلام امك اقرب حاجة للمنطق

اميرة :

ما هو لو كلامها صح .. امن الدولة ما بيتسألش على حد فيه

نور :

طب مش محتاجة فلوس ؟

تتنهد اميرة

اميرة:

اللي ادهالي بدل الشيكات اللي ما صرفهاش طارق خلصت .. وفاتورة اكتوبر ما اتدفعتش .. ورأفت لو كان هنا

مش ليا .. كريم الفلوس

تقاطعها نهال

نهال :

كان هيعمل ايه ؟.... رأفت يا عيني يوم ما هيطهر هيكشف انه رجع لدنيا جديدة خالص غير اللي سابها

تنهض نور

نور :

انا هتصرف

تمشي نور وترركهما

نهال :

واحشك ؟

تنظر اميرة الى عينيها ثم تنظر امامها وتهز رأسها بالايجاب والقلق يعتري وجهها

قطع

مشهد 13 ليل-خارجي

شارع – تاكسي عماد

الذكاء بينما يخرج من كاسيت السيارة صوت عمرو دياب يغني اغنية وابه يعني ؟ ونرى الصليب متدليا من مرآة السيارة

يقود عماد كباكة التاكسي وهو شاب في العشرينات يبدو عليه

صوت عمرو دياب :

وسهرني وبكاني .. وايه يعني تروح ما تجيش وايه يعني هواها ما فيش ... هوصي القلب ينساها واوصي عنيا ما تبكيش
وايه يعني تودعني وتهجرني وتنساني وفاكرة البعد ضيعني

عماد بالتاكسي تجاه الشخص ويركن التاكسي وينزل بسرعه ليتفقد الشخص ليجده رأفت الذي اصبح وجهه متورما للغاية
بينما يرى على مرمى البصر سيارة بوكس يرمى منها شخص على الارض وتنطلق مبتعدة تاركة اياه فيتجه

عماد :

يا حول الله .. يا حول الله

ثم يبدأ في شد جسد رأفت الى السيارة ويضعه بداخلها ويسرع ليركب خلف المقود ويجري بها مبتعدا

قطع

مشهد 14 ليل-داخلي

شقة اميرة- غرفة اميرة

تدخل كل من نهال واميرة الى الغرفة بينما تتجه نهال لتجلس على الفراش بينما تغلق اميرة الباب

نهال : هي طنط عاملة الصالة كده ليه

اميرة :

كان عندها زار

نهال :

زار

اميرة : اه .. زي ما سمعتي كده .. بتطلع العفاريات من النسوان .. قوليلي بقى انتي مالك

تنظر نهال الى عينيها وبصوت مخنوق

نهال :

هتجنن يا اميرة .. هتجنن . ما بنامش

اميرة :

مدحت ببضيقك ولا ايه

تهز نهال راسها نافية

نهال :

دي بتطاردني .. مش عارفة انام .. مش عارفة اشتغل .. وبالذات ان كل اللي بيحصل وبتخيله في دماغي مصايب

الهواجس اللي بتجيلي .. كل حاجة بتحصل بكون عارفها ومتوقعها .. الهواجس

تنظر لها اميرة بمنتهى البرود وعدم التعاطف وتلوي شفيتها في حركة واضحة جدا للامتعاض والاستنكار

اميرة :

.. وزى ما قالك الدكتور اللي بيحصلك مش اكثر من صدف عشان خيالك واسع .. مش هتبقى انتي وامي عليا يا نهال

قد الداهية .. يمكن تدمر لكل واحد فينا حياته ... فوقي يا نهال لا انتي مكشوف عنك الحجاب .. ولا مطلعة ع الغيب

ولا عايزة تفرسيني ... توقعات ايه وهواجس ايه اللي معذباكي ومخلياكي مش بتنامي .. واحنا كل واحد فينا عنده مصيبة

انتى بتهزري ولا بتهزري

تفتح سمرة الباب

سمرة :

امك .. ومالك حامية على البنية كده .. ما يمكن كلامها صح .. والعياذ بالله ملبوسة بدل ما نعملها زار.. نفتحتها محضر ؟

مالها امك يا عين

وهي تشير لنهال ساخرة

اميرة :

التانية بتقولك زار

ثم تنظر الى امها

اميرة :

انا قايلالك كام مرة ما تدخلش من غير ما تخطي

سمرة :

وبدفع .. فافتح على كيفي من غير تخبيط .. وانا مش داخلة اتسامر معاكي .. انا داخلة اقولك عايزة تطفحي ولا لا ؟

ده لما كنتي بتدفعي يا عنيا .. لكن خلاص رجعت انا اللي بصرف

اميرة :

في ايه اكل ؟

سمرة :

فيه اللي في المطبخ .. روعي اغرفي لنفسك وسيبيني مع نهال

اميرة :

تاكلي يا نهال

تهز نهال راسها بالنفسي فتخرج اميرة وتتركهما سويا فتقترب سمرة من نهال وتجلس بجوارها

سمرة :

من الاخر كده يا بنت الحلال انتي ملبوسة وعليكي عفريت

نهال :

عفريت ايه ولبوسة ايه يا طنط .. انتي ما بتكلميش واحدة جاهلة

سمرة :

.. من الاخر انتي عفريتك مخاوي عفريتني .. وسرك كله في عبي .. وكنت ساكتة لحد ما تيجي تشتكي .. واديكي جيتي

وانتي ما بتكلميش واحدة بتقول اي كلام

مستغربة

نهال :

سر ايه اللي في عبك

سمرة :

اقولك .. ابتي منين؟؟ من المخدرات .. ولا من السر الثاني اللي ما حدش يعرفه غيرك وغير مدحت

تجحظ عيني نهال بشدة

قطع

مشهد 15 ليل-داخلي

شقة اميرة- الصالة

تمشي اميرة في الصالة وهي تأكل ساندوتش وفجأة تجد نهال خارجة من غرفتها وتجري بسرعة على باب الشقة

اميرة :

يا نهال .. يا نهال في ايه

تخرج نهال بسرعة وتغلق باب الشقة بينما تخرج سمرة مبتسمة من غرفتها فتتظر لها اميرة باستغراب

اميرة :

عملتي فيها ايه يا امه مجريها متكهربة كده

سمرة :

طلعتها العفريت

ثم تأخذ منها الساندوتش

سمرة :

كل ده غموس ... لا يا ضناية ده من لحم الحي
ثم تأخذه وتبدأ في اكله وهي تتجه الى غرفتها بينما تتابعها اميرة بحيرة
قطع

مشهد 16 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

يقف عماد امام رأفت الذي ينظر له مبتسما بوهن وهو يضع بعض الجرائد على الفراش

رأفت :

انا مش عارف اشكرك ازاي .. جميلك ده انا مش هنسهولك

يتحدث عماد لأول مرة نرى لدغته

عماد :

يا عاجل جميل ايه بس ما تقولش كده ...

رأفت :

هترحلهم بكره ؟

عماد :

لا طبعا .. حالا .. ده اكيد قلبوهم مفطوغ عليك

رأفت :

مش عارف اقولك ايه بجد

عماد :

ما تقولش حاجة .. ما انا في الاخغ هاخذ تمن اللي بعمله

ينظر له رأفت بدهشة

رأفت :

اكيد طبعا

فيضحك عماد

عماد :

ده صدق .. انا بهنج ياعم مش احنا اللي

ناخد حق الجدعة .. يالا مسافة السكة

ويبدو عليه عدم التصديق وهو يقلب في كل الجرائد وونرى الدموع في عينيه وهو يكرمش الجرائد في يده بقوة ويهمس

يخرج عماد من الغرفة بينما يتناول رأفت الجرائد ويفتحها لمشاهد منشيات وصور لانهايار سور برلين فيصدم رأفت بشدة

رأفت :

مستحيل

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

شقة سليم – الصالة

تجلس نادية في حضان سليم على الانترنت وهي تشرب كأس بينما هو يدخل سيجارة

نادية :

استفدنا ايه احنا من كل اللي حصل .. اهو في الاخر اللي فضلي فلوسي بس

سليم :

وانا كنت اعرف منين ان جوزك حد مبلغه لا وكمان يتسرق

نادية :

ولغاية دلوقتي مش قادرين توصلوا للحرمي

سليم :

المباحث مستنية الواد اللي لقوه مضرب جوا الفيلا ده .. احتمال هو اللي يدلهم

تأخذ نادية نفس عميق

نادية :

ورأفت .. لسه ما تعرفش حاجة عنه

سليم :

لا

نادية : متأكد ؟

يرفع ذراعه من حولها وينهض

سليم :

عشان ماليش مزاج لخنافة كل ليلة .. خدي بعضك وعلى بيتك ياللا

نادية :

هو احنا هنفضل لغاية امتى كده .. انا مش متجوزاك عشان ابات لوحدي

سليم :

عشان ابات معاكي ... اظن احنا متفقين من اول يوم .. ان كل يوم بالليل .. لازم اكون نايم جنب مراتي و في حضن ابني

وانا مش متجوزك

تهندم من نفسها نادية وهي غاضبة ثم تتجه الى الباب دون ان تسلم عليه وتفتحه وتلفتت اليه

نادية :

بس فعلا دي مش عيشة

وتغلق الباب خلفها بسرعة فيبتسم بجانب فمه ويتجه الى الهاتف ويطلب احد الارقام

سليم :

الو .. ايوة يا نور .. جاهزة .. هتكوني عند نهال ؟ .. طيب هفوت عليكي هناك

قطع

مشهد 18 ليل-داخلي

امام باب فيلا رأفت

يقف عماد ينظر الى باب الفيلا المشمع بالشمع الاحمر باستغراب ثم يحك شعره ويستدير ليمشي

قطع

مشهد 19 ليل- داخلي

شقة نهال – غرفة نهال

تجلس نهال مع نور ومازالت نهال مضطربة للغاية بينما نور تمسك في يدها ورق

نور :

انتي كاتباه ده حلو ... بس الموضوع غريب .. اغتصاب .. دي قضية ما سمعناش عليها طول عمرنا الا اليومين دول ..

هو اللي

نهال :

بس قضية رأي عام

نور :

طب وعلى كده الفيلم ده هيبقى فيه حبشكنات

نهال :

نعم يا ختي

نور :

قصة صعود .. راقصة .. واحدة بتنتقم من كل الرجالة .. حاجة كده زي نادية الجندي

تأخذ نهال الورق من يد نور

نهال :

عايزة حاجة زي نادية الجندي .. روعي للي بيكتبوا لنادية الجندي

تعود نور لتأخذ الورق من نهال

نور :

خلاص ما تزقيش .. هقري كريم والرأي الاخير ليه

ثم نسمع صوت كلاكس مميز من الشارع فتتجه نور لتتظر من الشباك مبتسمة وتعود

نهال :

انا اول مرة اشوفك في حياتي مزقطة كده

نور :

يمكن دي اول مرة احب

نهال :

ورأفت ؟

تبتسم نور بجانب فمها

نور :

ياااه .. انتي عارفه فات كام سنة ع الكلام ده .. ده كان لعب عيال

نهال :

و طارق

تتظر لها نور وتتنهد ثم تجلس بجوارها ويبدو صوتها هادئا على غير العادة

نور :

هينفع احسب طارق ... طارق حلم .. يجيلك في المنام بالليل .. وممكن يفضل يجي طول العمر ... لكن ما ينفعش يتحسب

مش

نسمع صوت الكلاكس مرة اخرى فتتنهد نور

نور :

انا هنزل عشان ما يتزربنش .. وهكلمك بكرة

نهال :

انا كمان نازلة معاكي

قطع

مشهد 20 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

يبدو على رأفت عدم الفهم وهو ينظر الى عماد

رأفت :

انت ايه اللي انت بتقوله ده

عماد :

بقولك اللي شوفته .. هو انا هتبلى على فيلتكوا

رأفت :

هو حصل ايه في الدنيا

عماد :

خيغ .. غوق انت بس .. انت لسه بعافية مش كويس الزعل عشانك .. قولي على اي حد ثاني من قغيبك .. وانا هغوحله كل

قطع

مشهد 21 ليل-داخلي

مطعم

تجلس نور وسليم على المائدة يتحدثان

نور :

وحشتني من امبارح

سليم :

انتي اكثر يا اجمل بكاشة في مصر

وهي تعض على شفتها السفلى برقة بينما يقترب منهما الشخص الذي اخذها من قبل للرقص من سليم ويتكلم بلكنة عراقية تبتسم برقة

القنصل :

ايه الصدف الجميلة دي .. انا مش معقول محظوظ للدرجة دي

يبتسم سليم وهو ينهض

سليم :

ده احنا اللي حظنا حلو اننا بنشوف سيادتك اتفضل اقعد معنا

القنصل :

لازم نستأذن نور هانم

مبتسمة ابتسامة صفراء

نور :

ليه هي اول مرة .. اتفضل

ثم تنظر الى سليم بضيق شديد وقد اخذت تطرق على المائدة باظافرها

قطع

مشهد 22 ليل-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

تدخل نهال الى مكتب مدحت فيبتسم مدحت لرؤيتها

مدحت :

تعرفي اني كنت حاسس انك جاية النهاردة

بصوت خفيض مرتبك

نهال :

انت كمان بقيت بتعرف اللي هيحصل ؟

ينظر لها مدحت باستغراب وينهض ليقف امامها

مدحت :

مالك يا نهال ؟ في ايه ؟

تنظر نهال الى عينيه وتدمع عينيها

نهال :

انا تعبانة قوي .. ومحتجالك

يعود الى المكتب ليتناول مسدسه ويعود اليها

مدحت :

ياللا بينا

قطع

مشهد 23 ليل-داخلي

امام باب شقة اميرة

يقف عماد امام الباب بينما تقوم سمرة بفتح الباب

عماد :

مساء الخيغ

سمرة :

يسعد مساك .. خير.. مين البيه اللي بيخبط علينا في وقت زي ده ؟

يرتبك عماد

عماد :

مش دي شقة الاستاذة اميعة حشمت ؟

سمرة :

ايوة شقة الاستاذة اميرة قطع .. خير

عماد :

عايز اقابلها

سمرة :

جوا ولا من ع الباب ؟

عماد :

هتفحق في ايه ؟

سمرة

: من ع الباب بلوشي ... جوا هتدفع ريال حق الازوزة

عماد :

لا يبقى من ع الباب

تتركه سمرة وتدخل وهي تنادي وهي تقلده في اللدغة

سمرة :

يا استاذة اميعة .. كلمي يا استاذة اميعة

تظهر اميرة امام الباب مستغربة

اميرة :

اهلا وسهلا

عماد : انا جيلك من طغف الاستاذ غأفت فغيد

قطع

مشهد 24 ليل-داخلي

شقة مدحت – الصالة

يجلس مدحت بجوار نهال

مدحت :

عارف اقولك ايه ... بس على فكرة الموضوع ده مش هيخرج بره احتمالات اللي قالتها اميرة .. واللي قالتها سمرة
يا نهال انا مش

نهال :

يعني انا يا مجنونة .. يا ملبوسة
يضع يده على كفها ويربط بحب

مدحت :

وانا متأكد انك مش مجنونة .. وعشان كده بقولك فيها ايه لو سمعتي كلام سمرة
تنهض نهال محتدة

نهال :

ايه اللي انت بتقوله ده ... سيينا ايه للجهلة احنا لما نروح نعمل زار

مدحت :

في القرآن وانا بقولك اللي اسمها سمرة دي مخاوية .. فمش هتخسري حاجة يمكن عندها حق .. يا ستي اعتبريها تجربة
ما سبناش .. بس الجن مذكور

تجلس نهال

نهال :

انت .. انت حكيت حاجة لسمرة
ينظر مدحت الى عينيها بترقب

مدحت :

ليه هي قالتك ايه ؟

تنظر نهال امامها وتسرح بعينيها

نهال :

ما قالتش

قطع

مشهد 25 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

تتجه لتقف بجواره وتمسك يده وتضمها فيفتح رأفت عينيه المدمعة لينظر اليها فتبتسم اليه هي الاخرى وقد ادمعت عينيه
يرقد رأفت على فراشه مغلق عينيه بينما تفتح اميرة الباب لتقف تنتظر اليه ثم

رأفت :

واحشتيني

اميرة :

سيبتني ليه كل ده يا رأفت

يبتسم رأفت ويشير الى وجهه

رأفت :

هو كان بأيدي

تتنظر اميرة الى وجهه

اميرة :

انت كنت ممسوك في امن الدولة فعلا ؟

يهز رأفت رأسه بالايجاب فتجلس اميرة بجواره على احد الكرسي وتهمس

اميرة :

انتي ايه حكايتك بالظبط يا سمرة

فيضغط رافت على يدها فتلتفت اليه وتنظر له بحب تضغط وتربت عى جبينه بحنان

رأفت :

ايه اللي حصل لاهلي يا اميرة ؟

قطع

مشهد 26 ليل-داخلي

شقة نور – الصالة

تدخل نور الى الصالة وخلفها سليم

سليم :

ممکن افهم فيه ايه ؟وانتي متعصبة كده ليه

نور :

ايه اللي بيحصل .. ما هو مش معقول من يوم ما عرفتك في مارس لحد النهارده .. الراجل ده كل ما نخرج يقابلنا صدفة

عشان انا مش فاهمة

سليم :

الراجل ده القنصل العراقي .. مش غلطتي اني باخدك مطاعم محترمة وراقية

نور :

اصدق ان دي صدف .. مش هصدق .. وعمايزاك تعرف حاجة يا سليم .. اوعى تفكر ان حبي ليك ... هيخليني عبيطة

ده احنا لو روحنا عند الجحش ناكل فول وطعمية .. هنقابله هناك ... بقولك ايه يا سليم .. لو جبتلي عقل على عقلي عشان

كل مرة .. وحياتك

قطع

مشهد 27 ليل-داخلي

شقة مدحت – الصالة

تجلس نهال بجوار مدحت وهي تشرب من كوب عصير ليمون امامها

نهال :

هتجيلي اللي طلبته منك ولا لا

مدحت :

لا

نهال :

انا تعبانة يا مدحت ومحتاجة قوي .. دي الحاجة الوحيدة اللي هتريحني

مدحت :

عشان .. عشان كنت فاكر اني بساعدك .. لكن دلوقتي لا .. احنا كلها شهور وهنتجوز .. صعب قوي تبقى مراتي مدمنة

لا يا نهال .. انا ما صدقت انك اتعالجتي .. في الاول كنت بجبلك

نهال :

ما هو انا لو فضلت كده مش هتجوز يا مدحت هتخط في مستشفى المجانين

ثم تنهض

نهال :

انا هروح

مدحت :

طب استني اوصلك

نهال :

لا

تخرج نهال فيرن هاتف مدحت الارضي فينهض ليرد

مدحت :

الو ... ده امتى ده ... طب انا جاي حالا

قطع

مشهد 28 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

ينظر رأفت الى اميرة بصدمة و الدموع قد ملأت عينيه ويتحدث بصوت خفيض للغاية

رأفت :

بابا ... ايه كل ده .. ايه كل اللي حصل ده

اميرة :

وطارق من ساعتها في غيبوبة

قطع

مشهد 29 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة طارق

يرقد طارق على الفراش وقد بدا هزيلا من الغيبوبة ينظر الى مدحت الجالس بجواره

مدحت :

خضتنا عليك يخرب بيتك

طارق :

ما تتخضش على غالي .. انا قعدت قد ايه في غيبوبة

مدحت : 8

شهور يا ابني

طارق :

ياااااااااه .. وبابا عامل ايه ؟؟ .. بتزوره

يرتبك مدحت قليلا

مدحت :

اكيد .. مين اللي عمل فيك كده انت وابو رافت

طارق :

قادر اتكلم دلوقتي بعدين هقولك على كل حاجة .. انا عايزك انت اللي تقولي دلوقتي رأفت عمل ايه بعد ما ابوه مات ؟

انا مش

مدحت :

ابني .. ويا عيني لما هيرجع هيكشف .. انه بقى افقر من اميرة نفسها .. بس البركة فيك بقى ... انت اللي هترجعله حقه

رافت مختفي يا

ينظر طارق الى مدحت قليلا ثم يسرح بعينه بعيدا وكأنه غارق في التفكير

قطع

مشهد 30 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

تنهض اميرة وهي تنظر الى رأفت الذي اغمض عينه والدموع تنسال من تحتها

اميرة :

انا لازم امشي الوقت اتاخر قوي .. ولو ليا خاطر عندك .. ما تفكرش في حاجة

رأفت :

ما تسبنيش لوحدي .. عشان خاطري ما تسبنيش لوحدي

اميرة :

مش هينفع .. مش عاملة حسابي ..

ثم تنحني لتقبله على جبينه

اميرة :

رجعالك

قطع

مشهد 31 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة طارق

يرقد طارق على فراشه سارحا بينما نسمع اصوات تتردد في ذهنه

صوت مدحت :

بس البركة فيك بقى ... انت اللي هترجعله حقه

قطع

مشهد 32 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

يرقد رأفت الذي اغمض عينه والدموع تنسال من تحتها ونسمع اصوات تتردد في ذهنه

صوت رأفت :

بيبدأ ينسحب من افغانستان .. و جورباتشوف رايح يعمل قمة مع ريجان .. اللي بيحصل ده مش مريح تماما يا حسين

في نفس الشهر جيش الاتحاد

قطع

مشهد 33 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة طارق

يرقد طارق على فراشه سارحا بينما نسمع اصوات تتردد في ذهنه

صوت اميرة :

.. انا الفقر كسرني يا طارق .. وما صدقت لقيت فرصة تصلب طولي .. لو عندي رفاهية الاختيار .. مش هكون لغيرك

هعدلك الكلام اللي قولتهولك واحنا لسه في ثانوي

قطع

مشهد 34 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

يرقد رأفت الذي اغمض عينه والدموع تنسال من تحتها وقد بدا على وجهه الاسى الشديد ونسمع اصوات تتردد في ذهنه

صوت نادبة :

الوقت ما تاخرش ولا حاجة .. انا بقالى فوق العشر ايام ما شوفتكش .. وما صدقت فريد سافر .. داكور ... مش هتاخر

لا يا سليم انا عايزة اشوفك دلوقتي

قطع

مشهد 35 ليل-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت – غرفة طارق

طارق ورأفت بجوار بعضهما البعض وفي الخلفية نسمع تدخل اصوات كثيرة متشابكة متقاطعة في صخب يثير الصداح نرى الفراشان في لقطة تجميعية وكأنهما اصبحا فراش واحد ونرى كل من

قطع

مشهد 36 نهار-داخلي

شركة الانتاج – غرفة

يجلس كريم يقرأ في ورق في يده بينما تجلس نور تدندن

نور :

وايه يعني تودعني وتهجرني وتنساني وفاكرة البعد ضيعني وسهرني وبكاني

يرفع كريم عينيه الى نور

كريم :

هايل

نور :

بجد ولا بتهرج

نور :

يا بنتي ده المنتج بنفسه لسه كان بيكلمني على اننا عايزين نعمل فيلم عن الاغتصاب

نور :

وده هيجيب فلوس ؟

كريم :

وحياتك هتبقى بعده نجمة شبالك

وهي تنهض

نور :

يسمع من بقلك

كريم :

انا حجزت تذاكر للماتش من دلوقتي .. تحبي تبقي تبجي معايا ؟

نور :

لا هروح مع سليم

كريم :

طب وراكي ايه النهارده .. تحبي نتعشى سوا؟

نور :

لا هتعشى مع سليم

يتبرم كريم فتقترب منه نور

نور :

كريم ... شيلني من قلبك .. لاني ما عنديش استعداد في يوم من الايام اخسرك

قطع

مشهد 37 نهار-داخلي

مستشفى – غرفة رأفت

يرقد رأفت على فراشه مغمض عينه بينما تدخل نادبة الى الغرفة وتقترب منه .. لتربت على جبينه

نادبة :

الف سلامة عليك يا رافت

يفتح رأفت عينيه وينظر الى اليها فيهز رأسه بالايجاب دون ان يرد

نادية :

الباقية في حياتك

رافت :

بتقتلي القتل وتمشي في جنازته ؟

نادية :

ايه اللي انت بتقوله ده

رافت :

بقول اللي متأكد انه هيكون الحقيقه في الاخر ... موت بابا ده مش هيطلع بره ايدك انتي والاخ اللي ماشية معاه

تصدم نادية

نادية :

انت اكيد التعذيب جننك

رافت :

.. ويمكن اوقات اصغر منه ... اللي يجنن راجل انه يكتشف ان امه بتتقيهم فقرا وتصرف عليهم عشان ما يسبوا هاش ..

ع الدنيا يكتشف انه امه خاينه .. والخيانة في دمها غية .. اللي يجنن راجل .. انه يكتشف انه امه .. بتمشي مع عيال قده

لا .. انا راجل .. والتعذيب ما يجننش راجل .. اللي يجنن راجل انه اول ما يوعى

نادية :

اخرس

رافت :

.. لا مش صدقيني .. يمين اتحاسب عليه قصاص ربنا ... مش ههنيكي على يوم حلو تعشيه من بعده .. اطلعي بره

... وطالما الفلوس راحت يبقى اميرة بكره هتروح .. حتى ضهري وسندي في الدنيا راح ودمه في ايدك ...وصدقيني

في الحياة اني اهرب من اي حاجة شبهكوا .. من اي حاجة تخصصكوا ... وادي النتيجة .. الحلم راح .. والكرامة راحت

جننتيني .. وكرهتيني في عيشتي .. وفي فلوسكوا وطبقتكوا .. خليتي كل هدفي

وفجأة يبدأ في الصراخ

رافت :

اطلعي بره مش عايز اشوفك

نادية :

عقاب الكلام اللي انت قولته ده اقسى مما تتخيل عشان انت النهاره بالنسبة لي مت .. هروح من هنا اخذ عزاك ..

فوق .. اللعبة دي كانت بالنسبة لك رفاهية .. هروب زي ما انت لسه قايل دلوقتي .. وهتحتاجني وهتجيلي .. وهيكون

تفتكر انك هتقدر تعيش فقير ولا تكون مصدق انك شيوعي بجد وهتقدر تكمل زيك زي باقية الناس .. باردون يا رأفت

هطلع بس اوعى

تخرج نادية من الغرفة لتدخل بعدها اميرة وتتجه الى رافت الذي بدا منفعلا للغاية فتبدأ اميرة في التريبت عليه

اميرة :

ليه كلمتها بالقسوة دي يا رافت ... ده انت لسه قابلها بلسانك .. ده انت كده هتبقى من غير اي سند ولا ضهر

ينظر رأفت اليها ويهز راسه بلا مبالاة

رافت :

وايه يعني ؟.

قطع

مشهد 38 نهار-داخلي

مستشفى – غرفة طارق

يقف مدحت في الخلفية يتابع التحقيق مع طارق الراقد على فراشه

طارق :

ما شوفتش وشه بالضبط .. كان لابس الوشوش الصوف اللي بتداري الوش كله .. وما قدرتش اقلعهوله

ينظر له مدحت بصدمة واندھاش

وكيل النيابة :

وانت كان ايه اللي موديك الوقت ده هناك ؟

طارق :

ابو صاحبي واخذ اني بروحها في اي وقت .. ده غير اني في بيني وبين المرحوم شغل وكنا رايعين نتكلم في تفاصيله

دي فيلا

بھز وكيل النيابة راسه ويشير الى الكاتب

وكيل النيابة :

وقعه على اقواله .. والف سلامة عليك يا شيخ طارق

يوقع طارق على اقواله ثم يتجه ليخرج وكيل النيابة ومن معه فيتجه مدحت الى طارق

مدحت :

بس ده ما كنش كلامك اول ما فقت يا طارق

طارق :

انا قولتلك حاجة غير كده ؟

مدحت :

لا ... بس قولت هتلكي بعدين .. لو من الاول مش عارف .. كنت هتقولي مش عارف

طارق :

واحد قايم من غيبوبة 8 شهور .. اكيد مش مركز في حاجة يا مدحت انت كمان يا اخي

ينظر مدحت الى طارق بريية

مدحت :

وارد

قطع

مشهد 39 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يتحدث مدحت في الهاتف

مدحت :

فيه صح .. هنبقى مسكنا ورقة على طارق لو ابوه فكر يتكلم وجه هو يحاسبنا .. هنخرسه بيها .. بس المهم نتأكد الاول

لو اللي انا شاكك

قطع

مشهد 40 نهار-داخلي

شقة نهال – غرفة نهال

تتحدث نهال في الهاتف الارضي

نهال :

طب وانا يا مدحت .. مش هتساعدني ؟

قطع

مشهد 41 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يتحدث مدحت بغضب في الهاتف

مدحت :

بايدي .. ما بتناميش خدي منوم .. اقري قرآن .. او روجي لسمرة.. غير كده الكلام خلص في الموضوع ده.. سلام نهال .. احنا قفلنا الموضوع ده .. مخدرات مش هجبلك ولو عرفت انك قدرتي تجيبي من ورايا .. هحطك في مصحة يغلق مدحت الهاتف ثم يعاود الاتصال باد الاشخاص

مدحت :

بقولك ايه ... عايز احط واحد تحت المراقبة.. خد اسمه ... طارق يحى السيد ... ابوة الشيخ طارق يحي

قطع

مشهد 42 نهار-داخلي

شقة نهال – غرفة نهال

على فراشها وقد اغلقت عينيها وتحاول ان تنام وهي تردد ايات قرآنية عدة مرات ثم تتوقف فجأة وتبدأ في بكاء هستيري ترقد نهال

قطع

مشهد 43 نهار-داخلي

الكبارية – الصالة

يدخل رأفت واميرة التي تسنده الى الكباريه الذي يبدو عليه انه مغلق من فترة

رأفت :

وده ما تحجزش عليه ليه ؟

اميرة :

عشان كان باسمك ..

رأفت :

وقفلتيه ليه يا اميرة ما كان بيدخل اي فلوس

اميرة :

هشغله ازاي لوحدي ؟

رأفت :

ليه هو حسين فين ؟

اميرة :

اختفى

قطع

مشهد 44 ليل-داخلي

مطعم

تجلس نور على المائدة وحدها تنظر الى ساعتها باستغراب ثم تشير الى الجرسون فيأتي اليها

نور :

هو انا لو حابة اعمل مكالمة من هنا ينفع ؟

جرسون :

اكيد يا مدام

نور :

انسنة

جرسون :

انا اسف يا انسنة... ثواني هجيب لحضرتك تليفون

يذهب الجرسون ليقتررب القنصل العراقي من نور

القنصل :

والله ما مصدق نفسي نور هانم .. على هدي الصدف

تضغط نور على اسنانها بعنف لدرجة انها تدميها دون قصد

نور :

صدف برضه

يأتي الجرسون بالهاتف ويناول له نور فتبعده ولا تأخذه

نور :

لا خلاص مالوش لازمة .. اللي جاية عشانه جه

قطع

مشهد 45 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تفتح سمرة الباب لتجد نهال

سمرة :

اهلا يا نهال .. ادخلي بس لو عايزة تشربي حاجة انزلي هاتيها لاحسن التلاجة فاضية ومالقتش حد استقضاه يجيلي حاجة

نهال :

لا مش عايزة اشرب حاجة

وهي تغلق الباب

سمرة :

اميرة قايلالك انها جاية ؟

نهال :

لا ... انا جايلك انتي يا طنط

تبتسم سمرة ابتسامة واسعة

سمرة :

تأنسي وتنوري

قطع

مشهد 46 ليل-داخلي

شقة سليم – الصالة – السلم

تجلس نادية تبكي بينما ينهض سليم ليفتح الباب

سليم :

انتي عارفة انتي بقالك قد ايه بتعيطي .. يا ستي ده انتي لو ما ز هقتيش ايه عينك ما وجعتكيش ؟

نادية :

ما هو انت عمرك ما هتحس باللي حصلي ... عمرك ما هتفهم يعني ايه ابنك يقولك انا بكرهك

يفتح سليم الباب ليجد نور واقفة امامه والغضب يطل من عينيها وتصرخ في وجهه

نور :

يا واطي يا وسخ يا ابن الكلب

بعنف

سليم :

صوتك يا نور

نور :

صوتي .. هو انت لسه شوفت صوت ... يا قواد يا رمة ... انا 8 شهور بتلف بيا .. عشان تبغني .. لكن وحياة امك ..
وقبل ان تكمل تلمح ناديه وهي تحاول ان تدخل الى احدى الغرف

نور :

الله الله .. ناديه نصار .. دي احلويت قوي .. ودي مرفقها ولا مدورها يا عين امك

سليم :

اخرسي يا نور بطلي فضايح

نور

: فضايح .. هو انت لسه شوفت فضايح .. انا عايز تبغني يا لحاس الجزم

سليم :

دور الشرف عليا .. مافيش كاميرات هنا يا ماما .. اللي انتي كنتي رايحة تعمله النهارده عاملتيه بدل المرة مية ...
ايه يا نور يا توفيق .. هتعيشي

نور :

بمزاجي .. لا غصب ولا بيع ولا عهر .. يا ابن ديك الكلب يا واطي

سليم :

اطلعي بره

تضحك ضحكاتها المعتادة

نور :

عنيا

ثم تخرج الى السلم

نور :

البيت .. يا سكان العمارة .. يا محترمين .. يا بهوات .. تعالوا شوفوا البيه الكبير المحترم .. بيشغل ايه .. بيشغل قواد
يا اهل

يتجمع سكان العمارة ليشاهدوا ما يحدث بينما يجري سليم على نور ويقوم بصفعها لنتنظر له بغضب وترد له الصفعة

نور :

ماتخلفش اللي يغصب نور توفيق على حاجة يا حيوان يا واطي

ثم تبصق عليه وتنزل على السلام وهو يتابعها ثم ينظر الى سكان العمارة

سليم :

ياريت كل واحد يرجع على شقته بقى

ثم يتابع نور وهي تنزل على السلم بغضب ويتنهد

سليم :

حاضر

قطع

مشهد 47 ليل-داخلي

الكبارية – المكتب

شريط مسجل لاجداث هدم سور برلين وعيونه تدمع فيطرق احدهم على الباب فيمسح رأفت عينيهِ ويستغرب ليجد نور
يجلس رأفت وحيدا في غرفة المكتب الشبه مظلمة يشاهد على التلفاز

نور :

ازيك يا رافت حمد الله على سلامتكَ

رافت :

الله يسلمك .. انتي جاية لوحذك وللا الباقيين معاكى ؟

نور :

لا جاية لوحدي .. اسلم عليك .. واقولك خبر صغنن كده

رافت :

خبر تاني ؟. اكثر من كل اللي سمعته

نور :

امك

ينظر لها رأفت باستغراب

نور :

عشان اكتشفت انه قواد .. امك ... اللي رفضتني عشان عايزة امثل .. وقالت مش من مستوانا ... متجوزة قواد يا رأفت

نادية نصار هانم .. متجوزة واحد كنت بحبه من دورنا .. وعارف انا سييته ليه ؟..

يتنهد رأفت ويأخذ نفسا عميقا وقد اغلق عينيهِ

رافت :

شكرا ع المعلومة بس بعد اذنك انا عايز اكون لوحدي

لتجده في هذا الوضع فتدخل وتتجه اليه وتربت على كتفه فيرفع رأسه بعينه الدامعة اليها فتربت على راسه في حنان

في صمت بينما في الخلفية التلفزيون يعرض مشاهد سقوط سور برلين بينما تعود نور لتفتح الباب وتطل من فتحته

له نور قليلا وتحس انها كانت في منتهى القسوة معه ثم تخرج فيضع رأفت راسه على المكتب امامه ويبدأ في الانتخاب

تنظر

نور :

انا اسفة ... ما كنش قصدي

فيرتمي رأفت في حضنها ويكي بعنف

قطع

مشهد 48 نهار-داخلي

كافتريا

يجلس طارق وحده حول مائدة وفي الخلفية نسمع صوت عمرو دياب يعني اغنية " وايه يعني ؟" خارجة من كاسيت

صوت عمرو دياب :

وايه يعني تخون قلبي وايه يعني تبيع حبي لا انا الاول ولا الاخر ولا كان الفراق ذنبي

تقترب اميرة منه و تجلس

اميرة :

انا اسفة بجد .. بس الشوارع مقلوبة بسبب الماتش .. مش فاهمه هناخد ايه احنا لما ندخل كاس العالم يعني

طارق :

هناخد ان الناس هتبسط

تبئسم

اميرة :

حمد الله على سلامتک

طارق :

الله ... یسلمک

اميرة :

قولي بقى عايزني في ايه ؟

طارق :

عايز اتجوزک

قطع

مشهد 49 نهار-داخلي

شقة نور – غرفة النوم

ترقد نور على فراشها والدموع تغرق وجهها وهي تتحدث في الهاتف

نور :

ماليش يا كريم ... تعبانة شوية .. لا مش خارجة وماليش مزاج لا لمتشات ولا لنيلة ... سلام

ثم تغلق الخط وترفع السماعة وتعود لتسند رأسها على ظهر الفراش وتبكي

قطع

مشهد 50 نهار-داخلي

كافتريا

تنظر اميرة الى طارق باستغراب

اميرة :

انت شايف ان ده وقته يا طارق

طارق :

مع واحد الحاجة الوحيدة اللي كانت بتربطك بيه ما عدتش موجودة ... رأفت بقى افقر مني ... ولازم تعيدي حساباتك

انا ما بقولش النهارده .. ولا دلوقتي .. انتي هتقفي جنبه للاحر لغاية ما يعدي ازمتة .. لكن ليه تكلمي

اميرة :

بس اللي فهمته من نور ... انك كنت عايز تبطل موضوع الدروس ده قبل ما تروح في غيبوبة

طارق :

لو الدروس هي الحاجة الوحيدة اللي هتقفل عليا وعليكي باب واحد ... فأكيد عمري ما هبطلها

اميرة :

عايزني اخده دلوقتي واحنا قاعدين في كافتريا بنسمع عمرو دياب ... يالا نقوم نلحق الطريق كلها ساعة والماتش هيبدا

سييني افكر يا طارق .. ده قرار هيغير حياة 3 اشخاص .. ما اظنش

قطع

مشهد 51 نهار-داخلي

شقة سليم – الصالة

يجلس سليم يتحدث في الهاتف

سليم :

ايوة .. وقت الماتش .. وتابعوني اول بأول

ثم ينهض ليرفع من صوت التلفاز الذي يخرج منه صوت معلق مباراة مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم 1990

يغلق السماعة

قطع

مشهد 52 نهار-داخلي

شقة نور – الصالة

احدهم كاميرة فيديو موديل الثمانينات كبيرة الحجم بينما فجأة نسمع صوت نور تصرخ صرخة مادية ما تلبث ان تقطع نرى اربع رجال يدخلون الى شقة نور من باب الشقة ويتجهون الى باب غرفة نومها في هدوء ويحمل

قطع

مشهد 53 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

نرى مدحت يشاهد المباراة بينما يقلب في يده ملف به صورة طارق وينظر الى التقرير المكتوب بداخله

قطع

مشهد 54 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

نرى سمرة تأخذ بيد نهال المترددة لتدخل بها الى دائرة الزار وتحاول نهال ان تتراجع ولكن سمرة تحيدها عن التراجع

قطع

مشهد 55 نهار-خارجي

شارع

واميرة في الشارع الخالي ونراهم من الخلف حيث يحاول طارق مسك كفها المتدلي بجوارها ولكنها تسحب يدها برقة

يمشي طارق

قطع

مشهد 56 نهار-داخلي

الكلابية – المكتب

نرى رأفت يجلس خلف المكتب يتابع احداث هدم سور برلين على شاشة التلفاز والدموع تغرق وجهه

قطع

مشهد 57 نهار-داخلي

شقة نور – الصالة

نرى نور ملقبة على الفراش وقد تقطعت ملابسها عليها وقد اغشى عليها تماما

قطع

مشهد 58 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

نرى مدحت يشاهد المباراة بينما يستوقفه شيء ما لا نراه في التقرير الخاص بمتابعة طارق

قطع

مشهد 59 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

نرى سمرة ونهال يلفان في دائرة الزار وقد غابت نهال تماما عن الدنيا وبدا عليها الانتشاء التام

قطع

مشهد 60 نهار-خارجي

شارع

يمشي طارق واميرة في الشارع الخالي ونراهم من الخلف وقد امسك طارق كفها وتركته لها

قطع

مشهد 61 نهار-داخلي

الكبارية – المكتب

امام التلفاز ويقوم بايقاف تشغيل شريط الفيديو ويغير المحطة ليجد المباراة وقد رفعها لهم ادهم اوفر واخذ المعلق يهلل نرى رأفت يقف

قطع

مشهد 62 (الفينالة) نهار-داخلي

شقة سليم – الصالة

هدف وسط صراخ المعلق وفرحة المشجعين فيشعل سليم سيجارة وينفخ دخانها في الهواء وهو يبتسم ابتسامة فرحة

يسدد حسام حسن الكرة برأسه ويحرز

نهاية الشعلة الثامنة